

١٧٦ عن ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها قالت : أنها أعتقت وليدة فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « لو أعطيتها أخوالك كان أعظم » .  
متفق عليه .

### إضاءة على المعنى :

(وليدة) : أمة .

١٧٧ عن عائشة رضى الله عنها قالت : (قلت يا رسول الله ، إن لى جارين ، فإلى أيهما أهدى ؟ قال : « إلى أقربهما منك بابا ») .  
رواه البخارى .

١٧٨ عن أبى هريرة رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ، ولو فرس شاة » .  
متفق عليه .

### إضاءة على المعنى :

(فرس) : وهو الظلف ، وأصله فى الابل ، وهو فيها مثل القدم للإنسان ، ويطلق على الغنم استعارة .

{ وأشير بذلك إلى المبالغة فى إهداء الشئ اليسير وقبوله لا إلى الحقيقة الفرس لأنه لم تجر العادة بإهدائه ، أى لا تمنع جارة من الهدية لجارتها الموجود عندها لاستقلاله ، بل ينبغى أن تجود لها بما تيسر وإن كان قليلا فهو خير من العدم ، وإذا تواصل القليل صار كثيرا} . (١)

(١) من تعليق الشيخ محمد عبد الباقي على هامش اللؤلؤ والمرجان .